البحث الخامس :

" المعوقات التي تواجه طالبات ماجستير التربية الفنية في جامعة الملك سعود من وجهة نظر الطالبات "

إعـــداد :

د/نوره بنت عبد الله الجماز

جامعة الملك سعود بالرياض

المملكة العربية السعودية

" المعوقات التي تواجه طالبات ماجستير التربية الفنية في جامعة الملك سعود من وجهة نظر الطالبات "

د / نوره بنت عبد الله الجماز

- **مستخلص الدراسة** :

هدفت الدراسة إلى التعرف على الصعوبات الأكاديمية والتنظيمية التي تواجه طالبات ماجستير التربية الفنية ، من حيث الصعوبات التنظيمية التي تواجه الطالبات في مرحلة القبول والتسجيل ، والصعوبات الأكاديمية التي تواجه الطالبات عند دراسة المقررات الدراسية والصعوبات التنظيمية والأكاديمية عند إعداد بحوث التخرج ، ومن ثم التوصل إلى سبل العلاج للتغلب على هذه الصعوبات من وجهة نظرهن . ولتحقيق ذلك استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي ، معتمدة على الاستبانه أداة للدراسة ، حيث تم تطبيقها على جميع طالبات ماجستير التربية الفنية اللاتي في المستوى الرابع والمسجلات بالفصل الدراسي الثاني لعام ١٤٣٠- ١٤٣١ هـ والبالغ عددهن (٣٠) طالبة بكلية التربية بجامعة الملك سعود بالرياض.وقد أسفرت الدراسة عن نتائج ميدانية من أهمها أولا: أهم الصعوبات التنظيمية التي تواجه طالبات ماجستير التربية الفنية في مرحلة القبول والتسجيل: عدم وجود برنامج لدكتوراه التربية الفنية، ينقص من حماس الطالبة لإكمال مشوارها العلمي تهميش ماجستير التربية الفنية من قبل الأكثرية يعتبر من اكبر المعوقات سوء توزيع الجدول الدراسي مما ينتج عنه صعوبة التنسيق بين أوقات الطالبة . ثانيا: أهم الصعوبات الأكاديمية التي تواجه طالبات ماجستير التربية الفنية عند دراسة المقررات الدراسية:عدم وجود تخصص في ماجستير التربية الفنية يتيح للطالبة التعمق في دراسة ما تميل إليه. و عدم توفر معامل مخصصة ومهيأة بخامات وأدوات المواد العملية. و قلة اهتمام القسم بالصعوبات التي تعترض طالبات الدراسات العليا . ثالثا: أهم الصعوبات التنظيمية والأكاديمية التي تواجه طالبات ماجستير التربية الفنية عند إعداد بحوث التخرج :عدم وجود ضوابط محددة لمحاسبة المشرفين المقصرين في الإشراف.وعدم تزويد مكتبات الجامعة بالرسائل العلمية المناقشة في الجامعات الأخرى.و قلة توفر الكتب والدوريات العلمية المتخصصة الحديثة داخل مكتبات الجامعة.واختتمت الدراسة بعدد من التوصيات من أهمها :إنشاء برنامج لدكتوراه التربية الفنية في اقرب وقت، لتتمكن الطالبات من إكمال مسيرتهن العلمية. وتوفير معامل مخصصة ومهيأة بكافة العدد والأدوات للمواد العملية ، وتوفير معامل للحاسب الآلي والانترنت في مبنى الدراسات العليا.و تقديم دورات تدريبية في كيفية إعداد البحث العلمي من قبل عمادة الدراسات العليا مع توزيع دليل لكتابة البحث بجميع خطواته على كل طالبة . و إجراء دراسة مقارنة بين نظام ماجستير التربية الفنية في الجامعات السعودية وبعض الدول المتقدمة.

Abstract:

The study aimed to identify the academic and organizational difficulties that face the female students studying Masters in Art Education. The research studies the difficulties in term of organizational difficulties in Admission and Registration level, academic difficulties in term of studying courses, organizational and academic difficulties in term of preparation of graduate research. After that, the study finds ways of treatment to overcome these difficulties from the point of participant's opinions.To achieve this, the researcher used the descriptive analytical method, based on questionnaire as a method for the study, which was applied to all students of the Master of Art Education, who in the fourth grade and enrolled second semester of 1430 - 1431 H of numbers (30) student at the Faculty of Education, King Saud University in RiyadhThe study has concluded based on the results of the field, including:First: the most important organizational difficulties

faced by female students in Master of Art Education level at Admission and Registration stage:There is no PhD degree of Art Education which decrease the motivation of the students to continue the study.Master of Art Education has been ignored by the majority.Bad distribution of the course schedule that results of difficulties for student to organize between their time.Second: the most important academic difficulties faced by female students in Master of Art Education level when studying courses:The lack of specialization in the Master of Art Education that allows the student in-depth study tends to him.Lack of specialized laboratories and equipment ores and tools for practical courses.Lack of interest from the department in term of the difficulties that faces postgraduate students.Third: the most important organizational and academic difficulties faced by students Master of Art Education when preparing the graduation Research:There are no specific controls for accounting supervisors who lack on their supervision.University libraries are not provided with other scientific thesis in other universities . Lack of availability of specialized books and scientific journals in the university libraries.The study concluded a number of recommendations including: Initiating a PhD program of Art Education at the earliest time, to enable students to complete their scientific careers.Providing specialized labs that are equipped with all tools and instruments for the scientific courses, and provide laboratories for computer and Internet in the building of postgraduate studies. Provide training courses in how to set up scientific research by the Deanship of postgraduate Studies and distributing manual book that contains all the steps on how to write the research to each student. Performing a comparative study between the system in studying of Master of Art Education in Saudi universities with some developed countries.

- **مقدمة الدراسة** :

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد:

فقد سبق الإسلام غيره بأن جعل التعليم حقا مكتسبا وثابتا للإنسان أيا كان بغض النظر عن جنسه أو لونه أو عرقه، وإذا كانت دول العالم قد نجحت مؤخرا في سن القوانين الدولية الداعية إلى الاهتمام بالتعليم ونشره ومساواة المرأة بالرجل في ذلك ، فإن المتتبع لمسيرة التاريخ يلحظ في تراثنا الإسلامي شواهد عديدة ، ومواقف فريدة ، تؤكد اهتمام المجتمع المسلم منذ فجر الإسلام بتعليم المرأة .

ويدرك كل متابع لمبدأ تكافؤ الفرص التعليمية بين المرأة والرجل بأنه مبدأ إسلامي أصيل أقره القران الكريم وأكدته السنة المطهرة.

والعلة من ذلك ببساطة تكمن في معرفة البشرية لأسس دينها، ومسايرة دنياها على أطر من التقدم والتطور، قال تعالى: { قلْ هَلْ يَسْتَوِي الذِينَ يَعْلَمُونَ وَالذِينَ لا يَعْلَمُونَ } [الزمر:٩].

"من هنا رأت حكومتنا الرشيدة أنه قد حان الوقت لإتاحة الفرصة للفتاة السعودية كي تتسلح بالعلم النافع لنفسها ومجتمعها فصدر الأمر الملكي

الكريم من الملك سعود رحمه الله في ٢٠- ٤- ١٣٧٩ هـ القاضي بفتح مدارس لتعليم البنات وفق ضوابط محددة وتحت إشراف هيئة رسمية أطلق عليها مسمى "الرئاسة العامة لتعليم البنات" " (العقيل ، ٢٠٠٥م ، ص١١١).

و بذلك فتح عهد جديد تمتعت فيه الفتاة السعودية بسلاح العلم، وتدرجت في السلم التعليمي حتى وصلت لأعلى الدرجات العلمية كالدكتوراه والماجستير.

ولقد تزايد الاهتمام بالتعليم العالي منذ أواسط القرن العشرين نتيجة لما يؤديه هذا القطاع في عمليات التقدم والرقي والإنماء الاقتصادي والاجتماعي والثقافي والسياسي للمجتمعات .

ولم تعد مؤسسات التعليم العالي مجرد أجهزة دورها نقل المعرفة إلى الأجيال،بل أصبحت أجهزة فاعلة في تطوير المعرفة وفي تنمية المجتمع وتطويره.

"كما أن التعليم العالي اليوم أصبح له أهمية كبيره وذلك لكسب المعرفة المتطورة في عصر المعلوماتية وهو ما يحتاج إليه المجتمع في مختلف ميادين الحياة سواء أكانت اجتماعية أم اقتصادية أم ثقافية أم تكنولوجية إذ أن الطلب على التعليم العالي يزداد في معظم دول العالم بهدف إعداد القوى البشرية ولإحداث التطور والتنمية في المجتمعات" (السعدي،٢٠٠٦م،ص١٤).

ويرى الخطيب، وآخرون،٢٠٠٦م "أن مؤسسات التعليم الجامعي والعالي تأتي على رأس منظومة التعليم في المجتمع للدور الذي تؤديه في تأهيل القوى البشرية في عالم يتصف بالتغير السريع ، ولا يقتصر دور تلك المؤسسات على التأهيل فقط بل يتعدى ذلك ليسهم على نحو مؤثر في مسيرة التنمية الشاملة ونشر المعرفة وإجراء البحوث العلمية التي تحقق التقدم وتتحمل المسؤولية الاجتماعية تجاه المجتمع الذي أنشئت فيه لتلبية احتياجاته وتطلعاته ".

"وإذا كان التعليم العالي بصفة عامة يعد صناعة تعمل على تنمية ثروة الأمم فان الدراسات العليا التي تقدمها الجامعات تعد أرقي أنواع هذه الصناعة . حيث تقدم هذه الجامعات برامجها للدراسات العليا بهدف إثراء البحث العلمي وزيادة المعرفة وتنمية الموارد البشرية والمادية وإيجاد الحلول المناسبة لمشكلات المجتمع" (المنيع ، ١٩٩٥ م ، ص١٢) .

لذلك نجد أن المملكة العربية السعودية قد أدركت أن النهضة العلمية تقوم على أيدي مجموعة من الباحثين في المجالات المختلفة والقادرين على تنشيط حركة البحث العلمي ، الذي يعد الطريق الوحيد لبلوغ بلدنا مركزا دوليا مرموقا ، وتأكيد ثقة المجتمع في شخصيته وفي مواهب أبنائه في عصر أصبح فيه التقدم العلمي من أهم معايير تقييم المجتمعات .

"ورغم الاهتمام المتزايد من قبل الجامعات السعودية بمرحلة الدراسات العليا وتزايد عدد الملتحقين بها ، غير انه برزت صعوبات واجهت طلاب الدراسات العليا بشكل واضح مما دفع المهتمين إلى التفكير في طبيعة الدراسات العليا وأهدافها والصعوبات التي تنجم عنها سواء تلك المتعلقة بالبحث العلمي أو المتعلقة

بالبرنامج الأكاديمي والأطراف المشارك به" (منصوري وآخرون ، ٢٠٠١م ،ص٢) مع الجزم بتعدد هذه المشكلات واختلافها من بيئة إلى أخرى .

ومن هنا جاءت فكرة الدراسة الحالية والتي تدور حول بيئة ماجستير التربية الفنية ، وما يعترضها من عقبات ومشكلات جديرة بأن تظهر وتعرض ، حتى تذلل بسياسة التدبير والحكمة و تجني زرعها وتحصد ثمرها .

- **مشكلة الدراسة** :

"تشكل الدراسات العليا بالجامعات السعودية أهمية بالغة منذ إنشائها عام ١٣٨٥ هـ ، فهي منبع الكفاءات الفنية عالية التأهيل سواء من أعضاء هيئة التدريس أو المفكرين أو الخبراء أو المدربين وتحمل هذه الكفاءات على عاتقها مهمة الحفاظ على التراث العلمي والثقافي والعمل على إثرائه وتنميته ونقله عبر الأجيال بالإضافة إلى تطوير العلوم وتطبيقاتها التقنية في كافة ميادينها الاقتصادية والاجتماعية وغيرها" (الكثير ، ١٩٩٥م،ص١٠٥) .

إلا أن نظم الدراسات العليا في الجامعات السعودية كغيرها من نظم التعليم العربية والعالمية لابد أن تواجه بعض الصعوبات.

ولقد برزت الصعوبات التي تواجه طلاب الدراسات العليا بشكل واضح في السنوات الأخيرة في العديد من الجامعات ، فقد أشارت بعض الدراسات التي أجريت على برامج الدراسات العليا في جامعات المملكة العربية السعودية والتي هدفت إلى التعرف على الصعوبات التي تواجه طلاب الدراسات العليا كدراسة (ياركندي ،١٩٩٢م) ، ودراسة (القرني ، ٢٠٠٩ م) وغيرها من الدراسات، فطلاب الدراسات العليا يواجهون العديد من الصعوبات ممثلة في نقص المراجع العلمية الحديثة ونقص الإمكانات المادية والأجهزة المتطورة، وصعوبة التعامل مع الوسائل التقنية الحديثة ، وعدم إتقان اللغة الانجليزية ، وعدم التفرغ للدراسة ، وغيرها من الصعوبات التي تواجه طلاب الدراسات العليا. وعلى حد علم الباحثة فإنه لا يوجد أي دراسة تتناول الصعوبات التي تواجه طالبات التربية الفنية في التعليم العالي. لذا سعت هذه الدراسة للتعرف على أهم الصعوبات الأكاديمية، والتنظيمية وغيرها، التي تواجه طالبات ماجستير التربية الفنية بجامعة الملك سعود من وجهة نظر الطالبات لأن الاهتمام بدراسة الصعوبات التي تواجههن أمر ضروري للتوصل إلى الحلول المناسبة لتحقق مرحلة الدراسات العليا أهدافها المنشودة .

ومن هنا يمكن صياغة مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي :
ما المعوقات التي تواجه طالبات ماجستير التربية الفنية من وجهة نظر الطالبات ؟

- **أهمية الدراسة** :

تبدو أهمية هذه الدراسة من خلال مايلي :

- أهمية معرفة الصعوبات التي تواجه طالبات ماجستير التربية الفنية بجامعة الملك سعود بدقة وموضوعية.

- ما يمكن أن توفره هذه الدراسة للباحثين وصانعي القرار من معلومات ميدانية ، لإدراك الصعوبات الأكاديمية والتنظيمية التي تواجه طالبات ماجستير التربية الفنية بجامعة الملك سعود في مرحلة تسجيل المقررات ، وفي المقررات الدراسية ، وطرق التدريس ووسائلها ، وعند إعداد الأبحاث ونقص الخدمات المكتبية ونحوها من الصعوبات ، ومن ثم التغلب عليها ومعالجتها بالطرق العلمية المناسبة لتحقيق الأهداف التي تسعى إليها وزارة التعليم العالي ممثلة في عمادة الدراسات العليا وقسم التربية الفنية بجامعة الملك سعود.

- **أهداف الدراسة** :

تسعى الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف التالية :

- التعرف على الصعوبات التنظيمية التي تواجه طالبات ماجستير التربية الفنية في مرحلة القبول والتسجيل.
- التعرف على الصعوبات الأكاديمية التي تواجه طالبات ماجستير التربية الفنية عند دراسة المقررات الدراسية.
- التعرف على الصعوبات التنظيمية والأكاديمية التي تواجه طالبات ماجستير التربية الفنية عند إعداد بحوث التخرج.
- التوصل إلى سبل العلاج التي يمكن أن تسهم في التغلب على الصعوبات الأكاديمية والتنظيمية التي تواجه طالبات ماجستير التربية الفنية.

- **أسئلة الدراسة** :

تبلورت مشكلة الدراسة في السؤال الرئيسي: ما المعوقات التي تواجه طالبات ماجستير التربية الفنية بجامعة الملك سعود من وجهة نظر الطالبات ؟

وتفرع من هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية:

- ما الصعوبات التنظيمية التي تواجه طالبات ماجستير التربية الفنية في مرحلة القبول والتسجيل؟
- ما الصعوبات الأكاديمية التي تواجه طالبات ماجستير التربية الفنية عند دراسة المقررات الدراسية؟
- ما الصعوبات التنظيمية والأكاديمية التي تواجه طالبات ماجستير التربية الفنية عند إعداد بحوث التخرج؟
- ما أهم سبل العلاج التي يمكن أن تسهم في التغلب على الصعوبات الأكاديمية والتنظيمية التي تواجه طالبات ماجستير التربية الفنية؟

- **حدود الدراسة** :

سوف تقتصر هذه الدراسة على الحدود التالية :

- حدود مكانية:جامعة الملك سعود بمدينة الرياض.
- حدود بشرية: طالبات ماجستير التربية الفنية بجامعة الملك سعود اللاتي في المستوى الرابع.
- حدود زمانية: أجريت هذه الدراسة في العام الدراسي ١٤٣٠/١٤٣١ هـ.
- حدود موضوعية: المعوقات التي تواجه طالبات ماجستير التربية الفنية في جامعة الملك سعود من وجهة نظر الطالبات.

- **منهج الدراسة** :

تتبع الدراسة المنهج الوصفي التحليلي "وهو منهج البحث الذي يعتبر أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف الظاهرة والمشكلة وتصويرها تصويرا كميا عن طريق جمع بيانات ومعلومات مقننة عن الظاهرة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة" (حسن ،٢٠٠٤م،ص ٣٥٢).

- **مصطلحات الدراسة** :

- **المعوقات** :

ذكر (ابن منظور،١٩٩٤م) أن مادة (عوق) تدور حول : الصرف والحبس والتثبيط ، ويقال عاقه عن الشئ يعوقه عوقا : صرفه وحبسه ، ومنه التعويق والاعتياق : وذلك إذا أراد أمرا فصرفه عنه صارف ، والتعويق : تربيث الناس عن الخير ، وعوقه وتعوقه ، واعتاقه : كله صرفه وحبسه ، وتقول :

عاقني عن الوجه الذي أردت عائق ، وعاقتني العوائق الواحدة : عائقة، ورجل عوقه وعوق وعوق : أي ذو تعويق للناس عن الخير وتربيث لأصحابه لان علل الأمور تحبسه عن حاجته ، وعوائق الدهر : الشواغل من أحداثه ، والتعويق : التثبيط ، قال تعالى (قد يعلم الله المعوقين منكم) والمعوقون : قوم من المنافقين كانوا يثبطون أنصار النبي – صلى الله عليه وسلم – .

ويقصد بالمعوقات إجرائيا في هذا الدراسة كل ما من شأنه أن يقف عائقا في وجه طالبات ماجستير التربية الفنية من الناحية الأكاديمية والتنظيمية وغيرها من النواحي الأخرى.

- **الدراسات العليا** :

كل مرحلة دراسية تلي المرحلة الجامعية الأولى التي يتابع فيها الطالب دراسته بإشراف احد أعضاء هيئة التدريس لنيل درجات عليا كدرجة الماجستير أو الدكتوراه أو ما يعادلها (سنقر،٢٠٠١م ، ص ١٤).

- **و الماجستير** :

درجة من أولى درجات الدراسات العليا وغالبا ما تلي مرحلة البكالوريوس وتمهد لدرجة الدكتوراه. وهي ليست كلمة عربية ، ومرادفها العربي هو : الأطروحة وهي عبارة عن:أطروحة تطرح فكرة وتناقشها ، وتصل فيها إلى نتائج ووجهة نظر .

- **وجهة نظر** :

ذكِر (ابن منظور، ١٩٩٤م) تحت مادتي (وجهة – نظر) "يقال: هذا وَجْهُ الرأي:أي هو الرأيُ نَفسُه، واتجه له رأي: أي سنح، وجهة الأمر وجهته ووجهته: أي وجهة، وماله جهة في هذا الأمر ولا وجهة: أي لا يبصر وجه أمره كيف يأتي له. والجهة والوجهة جميعا: الموضع الذي تتوجه إليه وتقصده، واتجهت إليك اتجه أي: توجهت. والمواجهة:المقابلة. ووَجْهُ الكلام: السبيلُ الذي تقصده به.

النظر : تأمل الشئ بالعين ، وتقول : نظرت إليه : أي بالعين ، وتقول : نظرت في الأمر : احتمل أن يكون تفكرا فيه وتدبرا بالقلب ، والنظر : الفكر في الشئ تقدره وتقيسه منك ".

فمعنى وجهة النظر إذن: أي رأي وجيه وليد النظر والتأمل والتفكير.

ويقصد بوجهة نظر إجرائيا في هذا الدراسة: رأي طالبات ماجستير التربية الفنية اتجاه الصعوبات والمشكلات التي تواجههن دون تأثير أو تدخل من احد.

- **التربية الفنية** :

التربية مأخوذة من ربى " ورب الشئ إذا أصلحه ، وربه تربيبا وتربة ، عن الليحاني :بمعنى رباه . وفي الحديث :لك نعمة تربها ، أي تحفظها وتراعيها وتربيها كما يربي الرجل ولده ". (ابن منظور، ١٩٩٤م).

وكلمة الفنية مأخوذة من "فنن: الفن: واحد الفنون، وهي الأنواع، والفن الحال. والفن الضرب من الشئ ، والجمع أفنان وفنون ،وهو الافنون. " (ابن منظور ، ١٩٩٤م).

وتعرف التربية الفنية إجرائيا في هذه الدراسة بأنها " مادة دراسية ضمن مقررات ومناهج التعليم في مستوياته المختلفة تتسم بالإبداع الفني والجمالي في إطار تربوي ذات أهداف وقيمة "

ويقصد بـ (طالبات ماجستير التربية الفنية في جامعة الملك سعود):
طالبات المستوى الدراسي الرابع المسجلات بالفصل الدراسي الثاني لعام ١٤٣٠- ١٤٣١ هـ والمقيدة أسماؤهن ضمن كشوف الالتحاق بقسم ماجستير التربية الفنية في جامعة الملك سعود.

- **الصعوبات** :

يقصد بالصعب لغة: خلاف السهل، وجمعها صعاب، ويصعب صعوبة صار صعبا، واستصعب عليه الأمر صار صعبا (ابن منظور، ١٩٤٤م)

- **الصعوبات الأكاديمية** :

يقصد بالصعوبات الأكاديمية إجرائيا في هذه الدراسة، الصعوبات التي تواجه طالبات ماجستير التربية الفنية من حيث المقررات الدراسية، طرق التدريس ووسائلها، أساليب التقويم، والصعوبات التي تواجه الدارسات في الحصول على المراجع والبحوث العلمية ونحوها من الصعوبات.

- **الصعوبات التنظيمية** :

ويقصد بالصعوبات التنظيمية إجرائيا في هذه الدراسة، الصعوبات المتعلقة بأنظمة القبول والتسجيل، نقص الخدمات المادية والوسائل المعينة لطالبة التربية الفنية ونحوها من الصعوبات.

- **الإطار النظري** :

- **نشأة وتطور التربية الفنية في المملكة العربية السعودية** :

في دراسة حديثة تناولت تاريخ الفن التشكيلي في المملكة العربية السعودية (الرصيص، ١٤٣١هـ) فان المجتمع السعودي قديما وحتى الثلث الأخير من القرن العشرين يعد مجتمعا حرفيا له صناعاته التقليدية اليدوية المختلفة التي تلبي احتياجات الناس اليومية .

والى عهد قريب كنا نرى أنماطا مختلفة من هذه الصناعات التي تتلاءم مع طبيعة بيئات المملكة وإمكاناتها وهي : البيئة الصحراوية، والساحلية، والزراعية، والقروية ، والمدنية .

فكان هناك مثلا صناعة القوارب الخشبية الشراعية ، وصناعة السدو وبيوت الشعر ،وصناعة السعف والخيزران ،والنماذج الخشبية في البيئة الزراعية وغيرها من الصناعات المختلفة.

كما كان هناك أنماط أخرى من الصناعات التقليدية اليدوية تشاهد عبر مناطق المملكة بهدف التجارة ومواكبة حالة الطلب في الأسواق مثل: أعمال الأبواب والشبابيك وأعمال المنسوجات والأزياء، وأعمال الحلي والمجوهرات،وأعمال الجلود والدباغة، وأعمال المعادن.

والحرفي إنسان فنان في نظر الناس خاصة إذا قدم إنتاجا متقنا، وما ينتجه من أعمال هو في نظرهم إشكال فنية أيضا، وكانوا يطلقون على الحرفي لقب أستاذ إذا أتقن عمله في أي صنعة كانت.

ولذا يمكن القول إن كل أنواع التراث المادي المنتج يدويا في المملكة هي فننا الأول ، وفنا الشعبي، بكل ما يحمله من معنى حضاري " الاعتماد على الذات " وسمات محلية ، وعناصر ومعالجات فنية متعددة ، وجميلة أيضا .

وذكر الحربي(١٤٢٣هـ) بأن الكثير ممن كتب وأرخ لنشأة الفن التشكيلي الحديث في المملكة يعتمد على قرار وزارة المعارف الصادر في عام ١٣٧٧هـ ، باعتماد مادة التربية الفنية مادة أساسية ضمن مواد التعليم العام في المملكة ، كبداية لهذا الفن ، وباعتماده أحد مجالات التعليم الجديدة وهو فن الرسم ضمن برامج الدراسة في المرحلة الثانوية وبعض المعاهد.

وعلى الرغم من أهمية ذلك القرار في إيجاد أساس أكاديمي يمكن الاعتماد عليه في تنمية المواهب الناشئة وتحفيزها، وتوجيهها ، إلا أن هناك تواريخ تؤكد أن لهذه المادة وجود أقدم من ذلك التاريخ.

ومن أقدم تلك التواريخ هو أن " مادة الرسم كانت ضمن الخطة الدراسية للمدرسة الخيرية العارفية التي أسسها الشيخ محمد حسين خياط بمكة المكرمة عام ١٣٢٦هـ.

كما تشير مراجع أخرى بان مادة الرسم قد حذفت مع مواد أخرى سنة ١٣٤٩هـ من المرحلة التحضيرية ، الأمر الذي يؤكد أنها كانت تدرس قبل ذلك ضمن مواد التعليم العام ، ولو كان ذلك مقتصرا على منطقة الحجاز وحدها .

أما على مستوى التعليم العام في المملكة ، فان مواد الرسم لم تظهر في بداية التعليم العام في المملكة ، وقد ظهر الاهتمام الفعلي بها عندما أدخلت هذه المادة ضمن المرحلتين المتوسطة والثانوية وذلك استنادا لما يشير إليه منهج الدراسات الثانوية الصادر في عام ١٣٦٤هـ ، حيث خصص للرسم حصة واحدة في الأسبوع لكل من الصف الأول والثاني ، وحصتان في الأسبوع للصف الثالث.

أما الكيفية التي كانت تتبع لتعليم الرسم فيذكر الحربي (١٤٢٣هـ) بأنه كان يركز في تدريسه على النقل والمحاكاة ورسم بعض المناظر الطبيعية التي تعالج الظل والنور ، إضافة إلى بعض التركيبات الهندسية والخزفية ومزج الألوان . أما بالنسبة للصف الرابع والخامس والسادس الثانوي فكانت مادة الرسم تدخل ضمن الثقافة.

كما عرفت مادة الرسم في عام ١٣٧٤هـ بوصفها نشاطا مدرسيا وليس مادة أكاديمية ضمن الخطة الدراسية والمناهج العامة. حيث أعدت الوزارة دورات تدريبية فنية وذلك خلال فترة الصيف في مدينة الطائف منذ ذلك العام.

وبما أن الاتفاق بين المؤرخين يبدو واضحا حول بداية الفنون التشكيلية الحديثة ، وارتباط تلك البداية باعتماد مادة التربية الفنية مادة أساسية ضمن مواد التعليم العام في المملكة عام ١٣٧٧هـ ، فلقد وصفت تلك البداية بأنها كانت تعتمد على الممارسة الفنية التعليمية باستخدام أقلام الرصاص ، وألوان الباستيل ،والشمع ، والفحم ، وعلى الرغم من ذلك إلا أن بداية هذه المادة قد افتقرت لوجود موجهين متخصصين تسند إليهم عملية الإشراف ، مما اضطر الوزارة إلى إسناد الإشراف إلى موجهي التربية الرياضية والاجتماعية ، الأمر الذي كان له مردود سلبي على هذه المادة ، كنتيجة طبيعية لعدم إلمامهم بأهداف التربية الفنية ودورها ومهمتها التربوية والتعليمية والفنية .

وفي عام ١٣٧٨هـ عممت وزارة المعارف هذه المادة على جميع مراحل التعليم العام. كما شهد العام نفسه دعما حكوميا غير مسبوق، وعلى أعلى مستوى، فقد افتتح ملك المملكة العربية السعودية آنذاك الملك سعود بن عبدا للعزيز آل سعود – رحمه الله – أول معرض فني مدرسي ضم جميع المراحل التعليمية بالمملكة.

وبرز بعد ذلك الاهتمام الحكومي بالتعليم بشكل عام وتعليم الفنون بشكل خاص، وكان من نتاج ذلك الاهتمام، إنشاء معهد التربية الفنية في الرياض عام ١٣٨٥هـ، لتوفير معلمين متخصصين في هذا المجال، لتدريس مادة التربية الفنية للمرحلتين الابتدائية والمتوسطة.كما أنهى هذا المعهد جميع البرامج الأخرى التي كانت تقدم ضمن برامج معاهد إعداد المعلمين الثانوية وذلك بسبب عدم كفاءتها في إعداد معلم التربية الفنية المؤهل.

أما عن طبيعة الدراسة في المعهد فيذكر الحربي (١٤٢٣هـ) بان مدة الدراسة فيه ثلاث سنوات بعد الكفاءة المتوسطة، يقدم المعهد فيها مواد متخصصة في مجال الفنون التشكيلية. كما

تشمل مواد فنية متعددة كالتصوير التشكيلي، والتصميم والزخرفة، والرسم الهندسي، والخزف، والطباعة بأنواعها، وأشغال الخشب، وخامات البيئة،والخامات الحديثة والمستهلكة. هذا إلى جانب مقررات في طرق تدريس الفنون وعلم النفس. الأمر الذي اعتبر قاعدة أولى تخرج منها العديد من المدرسين والفنانين الذين أصبح لهم مكانة بارزة فيما بعد.

ومع المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية خلال هذه الفترة التي شهدت تطورات اقتصادية هائلة أثرت بشكل مباشر على جميع النواحي الاجتماعية والتعليمية والثقافية، وشهدت اهتماما حكوميا واضحا بتطوير قطاع الفنون التشكيلية عامة والتربية الفنية خاصة. فقد ابتعثت الدولة أكثر من ثمانين مدرسا وموظفا إلى أمريكا وايطاليا ومصر ، وهم يمثلون عدة مؤسسات حكومية في وزارتي المعارف والإعلام ، وجامعتي الملك سعود وأم القرى ، وذلك لاستكمال دراساتهم الجامعية والتخصص بمجالي الفنون التشكيلية والتربية الفنية .

وأنشئ قسم التربية الفنية بجامعة الملك سعود عام ١٣٩٥ في الرياض ، وبعد عام تلاه قسم التربية الفنية بجامعة أم القرى في مكة المكرمة، وقد تخرج من القسمين ما يفوق الألفي طالب وطالبة وقد ابتعث عدد منهم للولايات المتحدة الأمريكية للدراسات العليا .

ومنذ عام ١٤١٣هـ بدأ قسم التربية الفنية بجامعة أم القرى بتقديم برامج متخصصة للحصول على درجة الماجستير في التربية الفنية. كما تضمنت الخطة التنموية الأولى إنشاء أقسام للتربية الفنية بالكليات المتوسطة ، حيث أنشئ قسم بكلية المعلمين في الرياض ، ثم المدينة المنورة ، وتتالت بعد ذلك أقسام التربية الفنية في كليات المعلمين في مختلف مناطق المملكة .

كما تم في عام ١٤٠٩هـ رفع مستوى الكليات المتوسطة إلى مرحلة البكالوريوس. هذا بالإضافة إلى عشرة أقسام للتربية الفنية في كليات البنات تحت إشراف الرئاسة العامة لتعليم البنات.

والمتتبع لتاريخ التربية الفنية في المملكة العربية السعودية يرى الفارق الكبير الذي وصلت إليه التربية الفنية ، حيث فتح مجال الدراسات العليا في بعض الكليات وزودت بمعلمين أكفاء، وتم تخريج عدد كبير من الحاصلين على درجة الدكتوراه سواء من جامعات خارجية أم داخلية ، كما يحق للمنتسبين للتربية الفنية والشغوفين بها الاحتفاء بهذا التطور الملموس.

- **برنامج ماجستير التربية الفنية في جامعة الملك سعود نشأته وأهدافه** :

أنشئت جامعة الملك سعود في ١٣٧٧/٤/٢١هـ ، وبوجودها عرفت البلاد التعليم الجامعي بمفهومه الحديث ، وبدأت الجامعة بكلية الآداب ، ثم تلتها كلية العلوم ، ثم توالى افتتاح الكليات الأخرى حتى أصبحت تضم ٢٨ كلية ومعهدا .

كما بدأت الدراسات العليا بجامعة الملك سعود على مستوى الماجستير في عام ١٣٩٣/١٣٩٤هـ بطالب واحد في قسم اللغة العربية بكلية الآداب ، وبعد ذلك بدأت أعداد الطلاب في الدراسات العليا تنمو عاما بعد آخر .

ولما توليه الجامعة من اهتمام كبير بالدراسات العليا في مختلف كلياتها،انطلاقا من اقتناع الجامعة بضرورة توفير التعليم العالي المتخصص بما يلبي احتياجات المملكة من الكفاءات المتخصصة ذات المستويات العلمية العالية ، وافق مجلس الجامعة بتاريخ ١٣٩٨/١٠/٢١هـ على إنشاء كلية الدراسات العليا بجامعة الملك سعود ، لتكون الجهة المنوط بها الإشراف على الدراسات العليا ، كما أنها مسئوله عن تقويم البرامج والتنسيق فيما بينها والمراجعة

الدائمة لها ، وفي عام ١٤٨١هـ تم تغيير اسمها إلى عمادة الدراسات العليا وذلك بعد صدور اللائحة الموحدة للدراسات العليا في الجامعات (جامعة الملك سعود،١٩٩٩م ،ص ٤٠٩) .

بعد ذلك بدأت الجامعة في التوسع في برامج الدراسات العليا في كلياتها وأقسامها المختلفة ، فمع تزايد أعداد الخريجين في مجال التربية الفنية، وكثرة الراغبين في مواصلة الدراسات العليا ، وقلة الكفاءات الوطنية في ذات التخصص،نبعت فكرة إنشاء برنامج ماجستير التربية الفنية في جامعة الملك سعود لسد الحاجة إلى أعضاء هيئة التدريس بقسم التربية الفنية وغيره من الأقسام المماثلة بالمملكة، ودول الخليج العربي.

ففي عام ١٤٢٤ هـ بدأ برنامج الدراسات العليا للطالبات بقسم التربية الفنية لدرجة الماجستير (دليل قسم التربية الفنية- الموقع الالكتروني لقسم التربية الفنية).

- **توصيف برنامج درجة الماجستير بقسم التربية الفنية** :
- **اسم الدرجة**:
ماجستير الآداب في التربية الفنية (M. A. in Art Education) .
- **رسالة البرنامج** :
قسم التربية الفنية من أقسام كلية التربية التي تسعى إلى تحقيق الرسالة التربوية والعلمية والمهنية في مجال إعداد المعلمات المتخصصات في مجال التربية الفنية والفنون ، كذلك الاهتمام بالبحث العلمي وتقديم الخدمات التخصصية والاستشارات المهنية التي تثري التخصص علميا وتفي بحاجات المجتمع بقطاعيه الحكومي والأهلي .
- **أهداف البرنامج** :

- سد الاحتياج القائم في المملكة من المتخصصين على مستوى عال في مجال التربية الفنية لتولي المهام القيادية والإسهام في تطوير هذا المجال في القطاعات التعليمية والإعلامية والثقافية وغيرها من القطاعات الأخرى ذات العلاقة.
- إعداد كفاءات متخصصة للعمل في قطاعات التربية الفنية، ورفع مستوى الأداء والفعالية.
- تلبية احتياجات الأعداد المتزايدة من الخريجين بدرجة البكالوريوس في التربية الفنية والراغبين في إكمال دراستهم العليا.
- إثراء المكتبة المحلية والعربية بالدراسات والبحوث المتخصصة.
- المساهمة في تطوير وتوسيع الاهتمامات البحثية لدى الدارسين وتدريبهم على مهارات البحث العلمي وأصوله.
- تعميق معرفة الدارسين وتطوير خبراتهم التربوية والفنية في مجال التخصص، وتمكينهم من الاستفادة من معطيات الدراسات والبحوث المعاصرة.
- إلقاء الضوء على القضايا والمشكلات الميدانية في مجال التخصص، والمساهمة في وضع الحلول المناسبة لها وفق أسس علمية مدروسة.

- **المهن أو الوظائف التي تعد الطالبة لها** :

- معلمة للتربية الفنية لمراحل التعليم قبل الجامعي بمختلف مستوياته.
- وزارة التربية والتعليم، وبالإشراف التربوي.
- معلمة تربية فنية بالتعليم الأهلي.
- معيدة في إحدى الكليات الفنية.
- مصممة بشركات الدعاية والإعلان.
- مصممة بمكاتب التصميم الداخلي.
- المطابع.
- المتاحف.
- الجمعيات الفنية.
- العيادات النفسية والتأهيلية (العلاج عن طريق الفن).

- **شروط القبول في البرنامج** :

إضافة إلى لائحة الدراسات العليا بالجامعة يجب تحقيق الشروط التالية:

- يقبل القسم الحاصلين على درجة البكالوريوس في التربية الفنية من جامعة الملك سعود أو ما يعادلها.
- أن يكون المتقدم قد أمضى ثلاث سنوات على الأقل في مجال التدريس، أو العمل في الحقل الفني. ويجوز استثناء المعيدين والمتميزين من هذا الشرط بتوصية من مجلس القسم.
- على المرشح أن يجتاز امتحان القبول (اختبار تحريري+مقابلة شخصية) التي يجريها القسم للمتقدمين.

- **هيكل وتنظيم البرنامج** :

- مدة البرنامج: أربع فصول دراسية.
- مستويات البرنامج: جميع المستويات تتكون من ١٢ ساعة ومجموع الوحدات ٤٨ ساعة.
- نظام الدراسة في البرنامج: تتكون وحدات الخطة الدراسية كما أسلفنا من ٤٨ وحده منها ٣ وحدات لمشروع بحثي ، كما يبلغ عدد المقررات الدراسية في البرنامج عشرون مقررا ، وتتألف من مجموعة من المقررات النظرية والعملية،موزعة على أربع فصول دراسية وفق جداول توزيع مقررات الخطة الدراسية،منها أربع مقررات عملية تشتمل على جانبين نظري وعملي كل منها ٣ وحدات دراسية وهي :
  - ✓ الرسم والتصوير التشكيلي .(٣ وحدات)
  - ✓ التصميم والإعلان . (٣ وحدات)
  - ✓ ٥١٣ ترف: أعمال الطباعة . (٣ وحدات)
  - ✓ ٥١٧ ترف : التشكيل المجسم .(٣ وحدات)
- أما المقررات النظرية فتشمل:
  - ✓ قراءات في التربية الفنية . (٣ وحدات)
  - ✓ أصول التربية الفنية ونظرياتها .(٢ وحدتان)
  - ✓ فلسفة الفن وعلم الجمال .(٢ وحدتان)
  - ✓ الاتجاهات المعاصرة في التربية الفنية.(٢ وحدتان)

- ✓ العملية الابتكارية .(٢ وحدتان)
- ✓ تاريخ الفن المقارن .(٢ وحدتان)
- ✓ القياس والتقويم .(٢ وحدتان)
- ✓ دراسات وبحوث في التربية الفنية.(٢ وحدتان)
- ✓ دراسات في فنون الأطفال . (٢ وحدتان)
- ✓ دراسات مستقلة .(٢ وحدتان)
- ✓ التربية الفنية للفئات الخاصة .(٢ وحدتان)
- ✓ دراسات في النقد والتذوق الفني .(٢ وحدتان)
- ✓ التربية المتحفية والمعارض . (٢ وحدتان)
- ✓ مشروع بحثي .(٣ وحدات)

◄◄ اما المقررات الدراسية لمتطلبات كلية التربية فتشمل :

- ✓ طرق البحث التربوي.(٣ وحدات)
- ✓ الأصول الاجتماعية والفلسفية للتربية.(٣ وحدات)

- **الدراسات السابقة** :

قام اليامي،(عام ١٤٢٠- ١٤٢١) بدراسة مدى توافق المقررات العملية مع طبيعة طالبة قسم التربية الفنية بكلية التربية في جامعة الملك سعود من النواحي الجسمية والاجتماعية والتنفيذية ومدى توافر العوامل الفنية بالقسم. كما تعرف على المشكلات التي تواجه الطالبة في تلبية متطلبات المقررات العملية وبين المقررات التي لا تتناسب مع وضع الطالبة.

وقد أجريت الدراسة على١١٦ طالبة من طالبات القسم تم اختيارهن بطريقة عشوائية.

وتوصل الباحث إلى عدد من النتائج أهمها:

عدم توافر العوامل الفنية المساعدة على إنجاح العملية التعليمية للمقررات العملية وذكر من ضمنها:

◄◄ عدم توفر المعدات الكافية بالقسم لتنفيذ العمليات المطلوبة للمقررات العملية.

◄◄ عدم توفر المراسم الملائمة بالقسم التي تساعد الطالبة على إنتاج الأعمال الفنية المتطلبة للمقررات العملية.

◄◄ عدم توفر الفرص الكافية بالقسم للزيارات الميدانية للفنانات والمصانع والمؤسسات.

كما اقترح الباحث إجراء دراسة على عينة مماثلة من طلاب قسم التربية الفنية بجامعة الملك سعود للكشف عن الفروق. و دعى أيضا إلى إعادة تطبيق هذه الدراسة مره أخرى بعد عدة سنوات للوقوف على المتغيرات والتطورات التي قد تطرأ على برنامج التربية الفنية لمرحلة البكالوريوس بجامعة الملك سعود ومعرفة أسباب التغيرات إن وجدت . كما اقترح أيضا إجراء بحث مماثل على عينات أخرى من طالبات التربية الفنية في كليات البنات في أنحاء أخرى من المملكة العربية السعودية والبلدان المماثلة للوقوف ميدانيا على طبيعة مقررات التربية الفنية ومدى ملاأمتها لطالبات البرامج المختلفة .

قامت القرني،(١٤٢٩- ١٤٣٠ هـ)بدراسة أهم الصعوبات الأكاديمية والتنظيمية التي تواجه طالبات الدراسات العليا بكل من كلية التربية وكلية الآداب وكلية إدارة الأعمال بجامعة الملك سعود من حيث الصعوبات التنظيمية التي تواجه طالبات الدراسات العليا في مرحلة القبول والتسجيل ، والصعوبات الأكاديمية التي تواجه طالبات الدراسات العليا عند دراسة المقررات الدراسية،والصعوبات التنظيمية التي تواجه طالبات الدراسات العليا عند إعداد البحث ومن ثم التوصل إلى سبل العلاج للتغلب على هذه الصعوبات من وجهة نظرهن .

وقد أجريت هذه الدراسة على ٣٩٩ طالبة من الكليات النظرية السابق ذكرها في عام ١٤٢٨- ١٤٢٩. وتوصلت الباحثة إلى عدد من النتائج أهمها:

- كثرة إجراء البحوث الفصلية الخاصة بالمقررات الدراسية .
- ضعف إلمام الطالبة باللغة الانجليزية .
- الطالبات لا يتلقين تغذية راجعة تفصيلية على أبحاثهن الفصلية أولا بأول.
- عدم حصول طالبات الدراسات العليا على خدمات طباعة جيدة داخل مكتبات الجامعة .
- قلة توفر الكتب والمجلات والدوريات المتخصصة الحديثة في مكتبات الجامعة.
- عدم تزويد مكتبات الجامعة بالرسائل العلمية المناقشة في الجامعات الأخرى .

وغيرها من النتائج المهمة كما أوصت الباحثة بضرورة إقامة دورات تدريبية في اللغة الانجليزية من قبل عمادة الدراسات العليا وبالتعاون مع الأقسام الأكاديمية لطالبات الدراسات العليا ، وبضرورة تعريف طالبات الدراسات العليا بالتخصصات التي يحتاجها سوق العمل في مرحلة التسجيل المبدئي من قبل عمادة الدراسات العليا وغير ذلك من التوصيات.

قامت ياركندي،(١٩٩٢م)بتحليل المعوقات التي تعترض مسيرة برنامج الدراسات العليا بكليات التربية للبنات وتصنيفها ، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي ، وتكونت عينة الدراسة من طالبات الدراسات العليا بكلية التربية في كل من الرياض وجده ومكة المكرمة والمدينة المنورة وقد بلغ عددهن (١٧٧) طالبة ماجستير ودكتوراه .

ولقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

- من المعوقات التي تواجه طالبات الدراسات العليا انشغال المشرف الدائم بمحاضراته وأعماله الخاصة ، وكذلك عدم كفاية الساعة المخصصة للإشراف .
- ندرة وجود خبيرة في المعالجات الإحصائية في بعض الكليات للاستشارة عند التحليل الإحصائي
- إلقاء العب ء الكامل على الطالبة وعدم محاسبة المشرف على تقصيره .
- من معوقات البحث العلمي عدم توافر الأجهزة العلمية ومعدات البحث ومعامل الحاسب الآلي والانترنت.

وغيرها من النتائج التي ذكرتها الباحثة، كما أوصت الباحثة بمزيد من الأبحاث في هذا المجال لتتحقق الفائدة المرجوة للجميع.

كما تتفق النتائج المذكورة لهذه الدراسات السابقة مع النتائج الحالية لهذه الدراسة.

- **منهج الدراسة وإجراءاتها** :
- **منهج الدراسة** :

تتبع الدراسة المنهج الوصفي التحليلي "وهو منهج البحث الذي يعتبر أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف الظاهرة والمشكلة وتصويرها تصويرا كميا عن طريق جمع بيانات ومعلومات مقننة عن الظاهرة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة" (حسن ،٢٠٠٤م،ص ٣٥٢).

- **مجتمع الدراسة** :

يتكون مجتمع الدراسة من جميع طالبات ماجستير التربية الفنية اللاتي في المستوى الرابع والمسجلات بالفصل الدراسي الثاني لعام ١٤٣٠- ١٤٣١ هـ والبالغ عددهن (٣٠) طالبة بكلية التربية بجامعة الملك سعود بالرياض.

- **عينة الدراسة** :

إن الأصل في البحوث العلمية أن تطبق الدراسة على جميع أفراد مجتمعها الأمر الذي يزيد من صدق النتائج ونظرا لصغر حجم مجتمع الدراسة فقد قامت الباحثة باختيار جميع أفراد مجتمع الدراسة لتطبيق أداة الدراسة (الاستبانة) وهن جميع طالبات ماجستير التربية الفنية اللاتي في المستوى الرابع والمسجلات بالفصل الدراسي الثاني لعام ١٤٣٠- ١٤٣١ هـ والبالغ عددهن (٣٠) طالبة بكلية التربية بجامعة الملك سعود .

وقد استثنت الباحثة المستويات الأخرى من الماجستير كون المستوى الرابع أكثر خبرة إزاء جميع العراقيل التي مررن بها في السابق وفي صدد التعبير عنها بكل شفافية وصدق .

- **وصف عينة الدراسة** :

تضمنت أداة الدراسة (الاستبانة) جزءا خاصا بالبيانات الشخصية ، للتعرف على خصائص عينة الدراسة وتوزيعهم حسب المتغيرات التالية وهي (حالة العمل– مسمى الوظيفة – عدد سنوات الخبرة – التفرغ للدراسة – الحالة الاجتماعية).

- **أداة الدراسة و وصفها** :

استخدمت الباحثة الاستبانة كأداة لدراستها وقد تكونت من جزأين :

- الجزء الأول: البيانات الشخصية عن أفراد العينة (حالة العمل – مسمى الوظيفة – عدد سنوات الخبرة – التفرغ للدراسة – الحالة الاجتماعية) كما يوجد بند مفتوح لمسمى الدورات التدريبية إن وجد.
- الجزء الثاني: أسئلة الاستبانة وتضمنت (٨٨) عبارة موزعة على المحاور التالية :
  - ✓ المحور الأول: الصعوبات التنظيمية التي تواجه طالبات ماجستير التربية الفنية في مرحلة القبول والتسجيل.

- ✓ المحو الثاني: الصعوبات الأكاديمية التي تواجه طالبات ماجستير التربية الفنية عند دراسة المقررات الدراسية.
- ✓ المحور الثالث: الصعوبات التنظيمية والأكاديمية التي تواجه طالبات ماجستير التربية الفنية عند إعداد بحوث التخرج.
- ✓ المحور الرابع: عبارة عن سؤال مفتوح عن أهم سبل العلاج التي يمكن أن تسهم في التغلب على الصعوبات الأكاديمية والتنظيمية التي تواجه طالبات ماجستير التربية الفنية من وجهة نظرهن.

- **الأساليب الإحصائية** :

استخدمت الباحثة أسلوب النسبة المئوية، والتكرارات، وحساب المتوسط الحسابي، لسهولة تطبيقه، وتحقيقه لأهداف الدراسة في الوقت نفسه، وذلك من خلال مركز البحوث التربوية بجامعة الملك سعود.

- **استنتاج** :

بناء على البيانات التي حصلت عليها الباحثة من عينة الدراسة استنتجت أن أهم محور معوق لطالبات ماجستير التربية الفنية مابين المحاور الثلاث المذكورة أعلاه هو محور المختص بالصعوبات التنظيمية والأكاديمية التي تواجه طالبات ماجستير التربية الفنية عند إعداد بحوث التخرج ، حيث حصل على متوسط حسابي (٤,٩٦) ، يليه المحور المختص بالصعوبات الأكاديمية التي تواجه طالبات ماجستير التربية الفنية عند دراسة المقررات الدراسية بمتوسط حسابي(٤,٦٢) ،وأخيرا المحور المختص بالصعوبات التنظيمية التي تواجه طالبات ماجستير التربية الفنية في مرحلة القبول والتسجيل بمتوسط حسابي (٤,٥٥) .

- **نتائج الدراسة** :

١- ما الصعوبات التنظيمية التي تواجه طالبات ماجستير التربية الفنية في مرحلة القبول والتسجيل ؟

توصلت الدراسة إلى أن أهم الصعوبات التي تواجه طالبات ماجستير التربية الفنية في مرحلة القبول والتسجيل – مرتبة تنازليا – وهي كالتالي:

- ◄◄ تهميش ماجستير التربية الفنية من قبل الأكثرية يعتبر من اكبر المعوقات.
- ◄◄ سوء توزيع الجدول الدراسي مما ينتج عنه صعوبة التنسيق بين أوقات الطالبة.
- ◄◄ تقويم برنامج ماجستير التربية الفنية لا يتم بصفة دورية.
- ◄◄ تأخر الإعلان عن نتائج قبول الطالبات في ماجستير التربية الفنية.
- ◄◄ عدم تناسب عدد الطالبات المقبولات في برنامج ماجستير التربية الفنية مع الإمكانات المادية والبشرية .
- ◄◄ صعوبة الحصول على التفرغ من جهة العمل للقبول في برنامج الدراسات العليا.
- ◄◄ تطبيق اختبارات تقويمية غير عادلة عند اختيار طالبات الماجستير.

٢- ما الصعوبات الأكاديمية التي تواجه طالبات ماجستير التربية الفنية عند دراسة المقررات الدراسية ؟

توصلت الدراسة إلى أن أهم الصعوبات الأكاديمية التي تواجه طالبات ماجستير التربية الفنية عند دراسة المقررات الدراسية – مرتبة تنازليا – هي كالتالي:

- عدم وجود تخصص في ماجستير التربية الفنية يتيح للطالبة التعمق في دراسة ما تميل إليه.
- عدم توفر معامل مخصصة ومهيأة بخامات وأدوات المواد العملية.
- قلة اهتمام القسم بالصعوبات التي تعترض طالبات الدراسات العليا .
- عدم وجود قواعد بيانات تحتوي على أبحاث ومقالات علمية تخص التربية الفنية.
- إتباع الأساليب التقليدية في الاختبارات وعدم إعطاء الوقت الكافي للطالبة للإجابة بحرية.
- كثرة إجراء البحوث الفصلية بالمقررات الدراسية.
- ضعف إلمام الطالبة باللغة الانجليزية.
- المقررات الدراسية لا تساعد على تنمية التفكير العلمي الناقد لدى الطالبة.
- الطالبات لا يتلقين تغذية راجعة تفصيلية عن أعمالهن الفصلية أولا بأول.
- مقررات ماجستير التربية الفنية لا تختلف كثيرا عن مقررات مرحلة البكالوريوس.
- عدم مواكبة المقررات الدراسية للمستجدات العلمية في مجال التخصص.
- تحيز بعض أعضاء هيئة التدريس في تقويم الطالبات .
- أساليب التدريس المستخدمة تقليدية وتعتمد على الإلقاء فقط.
- قلة استخدام التقنية من قبل عضو هيئة التدريس في المحاضرة.
- عدم كفاءة بعض أعضاء هيئة التدريس حيث يدرس مادة في غير تخصصه.
- صعوبة فهم المقررات الدراسية التي تعطى عن طريق الشبكة المرئية (التلفاز).
- المقررات الدراسية لا تساعد على تنمية التفكير العلمي الناقد لدى الطالبة.
- المقررات الدراسية لا تساعد على تنمية مهارة البحث العلمي.

٣- ما الصعوبات التنظيمية والأكاديمية التي تواجه طالبات ماجستير التربية الفنية عند إعداد بحوث التخرج ؟

توصلت الدراسة إلى أن أهم الصعوبات التنظيمية والأكاديمية التي تواجه طالبات ماجستير التربية الفنية عند إعداد بحوث التخرج – مرتبة تنازليا – هي كالتالي:

- عدم وجود ضوابط محددة لمحاسبة المشرفين المقصرين في الإشراف.
- عدم تزويد مكتبات الجامعة بالرسائل العلمية المناقشة في الجامعات الأخرى.
- قلة توفر الكتب والدوريات العلمية المتخصصة الحديثة داخل مكتبات الجامعة.
- قلة حصول الطالبة على خدمات طباعة جيدة داخل مكتبات الجامعة.
- التأخر في بدلات الكتب والطباعة وعدم إعطائها في وقتها لتستفيد منها الطالبة.
- عدم توفر مركز للإحصاء في مبنى الدراسات العليا خاص بالطالبات.

- عدم تيسير الدعم المادي للطالبات من قبل مركز البحوث.
- قلة معرفة الطالبات بالمهام التي تقوم بها عمادة الدراسات العليا.
- عدم توفر معامل الحاسب الآلي والانترنت لخدمة الطالبات.
- قلة الإشراف والتوجيه الأكاديمي للطالبة في مرحلة اختيار الموضوع .
- ضعف المتابعة الجادة من قبل المشرف على الطالبة.
- انشغال المشرف بالإشراف على عدة أبحاث في وقت واحد.
- عمادة الدراسات العليا لا تقدم دورات في كيفية إعداد البحث.
- قلة معرفة طالبات ماجستير التربية الفنية بالأنظمة واللوائح المتعلقة بإجراءات إعداد البحث.
- صعوبة وجود أوقات محددة للاتصال بين المشرف والطالبة.
- ضعف الطالبة في مهارات البحث العلمي عند إعداد البحث.
- عدم توفر الدليل المبسط لكتابة الرسائل العلمية.
- صعوبة تغيير المشرف في حالة عدم الاتفاق بينه وبين الطالبة.
- يفرض المشرف على البحث دون اختيار الطالبة.

- **توصيات الدراسة** :

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسة، تعرض الباحثة بعض التوصيات التي تأمل أن تسهم في التغلب على الصعوبات التي تواجه طالبات ماجستير التربية الفنية في جامعة الملك سعود.

- **توصيات متعلقة بنتائج الدراسة** :

١- توصيات من شأنها التغلب على الصعوبات التي تواجه طالبات ماجستير التربية الفنية في مرحلة القبول والتسجيل :

- استخدام التسجيل الالكتروني في مرحلة القبول والتسجيل، لما في ذلك من السرعة في العمل ومعالجة مشكلة الازدحام والتكدس في مبنى التسجيل.
- إنشاء برنامج لدكتوراه التربية الفنية في اقرب وقت، لتتمكن الطالبات من إكمال مسيرتهن العلمية.
- التقويم الدوري لبرنامج ماجستير التربية الفنية، للوقوف على أهم المستجدات وتفادي المشاكل السابقة.

٢- توصيات من شأنها التغلب على الصعوبات الأكاديمية التي تواجه طالبات ماجستير التربية الفنية عند دراسة المقررات الدراسية :

- ضرورة إقامة دورات تدريبية في اللغة الانجليزية من قبل عمادة الدراسات العليا لطالبات ماجستير التربية الفنية .
- توفير معامل مخصصة ومهيأة بكافة العدد والأدوات للمواد العملية ، وتوفير معامل للحاسب الآلي والانترنت في مبنى الدراسات العليا.
- الاهتمام بنوعية المقررات الدراسية التي تقدم في برنامج ماجستير التربية الفنية من حيث أهدافها ومحتواها ومدى مواكبتها للمستجدات العلمية.

٣- توصيات من شأنها التغلب على الصعوبات الأكاديمية والتنظيمية التي تواجه طالبات ماجستير التربية الفنية عند إعداد بحوث التخرج :

- ضرورة وجود ضوابط محددة لمحاسبة المشرفين المقصرين في الإشراف.

- تقديم دورات تدريبية في كيفية إعداد البحث العلمي من قبل عمادة الدراسات العليا مع توزيع دليل لكتابة البحث بجميع خطواته على كل طالبة .
- زيادة الدعم المادي المقدم لطالبات ماجستير التربية الفنية أثناء إعداد بحوث التخرج.

- **توصيات تتعلق بدراسات مستقبلية مقترحة** :

- إجراء دراسة حول تصور مقترح لبرنامج دكتوراه التربية الفنية في جامعة الملك سعود.
- إجراء دراسة حول تصور مقترح لإنشاء كلية متخصصة بالفنون تابعة لجامعة الملك سعود.
- إجراء دراسة مقارنة بين نظام ماجستير التربية الفنية في الجامعات السعودية وبعض الدول المتقدمة.

- **المراجع** :

- ابن منظور، جمال (١٩٩٤م). **لسان العرب** . بيروت : دار بيروت للطباعة .
- حسن ، السيد محمد أبو الهاشم (٢٠٠٤م) .**الدليل الإحصائي في تحليل البيانات باستخدام SPSS**. الرياض :مكتبة ابن الرشد .
- الخطيب ، احمد ، معايعة ، عادل سالم (٢٠٠٦م) . **الإدارة الإبداعية للجامعات نماذج حديثة**. الأردن: عالم الكتب الحديثة.
- السعدي ، حمده (٢٠٠٦ م) . **واقع برامج الدراسات العليا ومشكلاتها في جامعة السلطان قابوس والتوقعات المستقبلية لهذه البرامج** ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الدراسات العليا ، الجامعة الأردنية : الأردن.
- سنقر، صالحة (١٩٩٤م). **الدراسات العليا في الوطن العربي** . دمشق: المركز العربي لبحوث التعليم العالي.
- العقيل ، عبد الله بن عقيل (١٤٢٦هـ). **سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية** .الرياض : مكتبة الرشد .
- القرني ،شيخه علي (١٤٣٠هـ) . **الصعوبات الأكاديمية والتنظيمية التي تواجه طالبات الدراسات العليا بجامعة الملك سعود وسبل علاجها** ، رسالة لاستكمال متطلبات الحصول على الماجستير ، كلية التربية ، جامعة الملك سعود :الرياض .
- الكثير ،عبد الرحمن صالح (١٩٩٥م) ، **أنظمة وبرامج الدراسات العليا في جامعة الملك فيصل** ، وقائع الاجتماع الثاني لرؤساء ومسئولي الدراسات العليا بجامعات دول الخليج .الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج، ص ١٠٥.
- منصوري ،محسن ،قشري ،إسماعيل ، الخزرج ، يحيى بن تركي (٢٢- ٢٤ محرم ، ١٤٢٢ هـ) .**طبيعة المشكلات التي تعترض طلاب وطالبات الدراسات العليا بجامعة الملك عبد العزيز بجدة** .ندوة الدراسات العليا بالجامعات السعودية توجهات مستقبلية. جدة : جامعة الملك عبد العزيز .

- المنيع ،محمد عبد الله (١٩٩٥م) . أسس تقويم الدراسات العليا في جامعة الملك سعود وبعض الجامعات الأمريكية ،الاجتماع الثاني لعمداء ومسئولي الدراسات العليا بجامعات دول الخليج .الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج، ص١٤٢.

- ياركندي ، آسيا محمد (١٩٩٢م) **معوقات الدراسات العليا بكليات التربية للبنات من وجهة نظر الطالبات ، اللقاء السنوي الرابع ، الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية ،جامعة الملك سعود .**

- اليامي ، عوض مبارك (١٤٢٠هـ). **مدى توافق المقررات العلمية في برنامج التربية الفنية لمرحلة البكالوريوس مع إمكانات وقدرات وحاجات طالبات قسم التربية الفنية بجامعة الملك سعود .**

- **مواقع من الشبكة العنكبوتية** :

- نشرة تعريفية ومقدمة عن برنامج الماجستير بقسم التربية الفنية، قسم التربية الفنية، كلية التربية.جامعة الملك سعود، تم استرجاعه في ١٤٣١/١/٢٠هـ على الرابط

http://colleges.ksu.edu.sa/Arabic%20Colleges/CollegeOfEducation/Art_Education/Pages/Masters_Program_of_Study.aspx

- نشأة وتطور التربية الفنية في المملكة العربية السعودية، د.ت. تم استرجاعه في ١٤٣١/١/٢٠هـ على الرابط http://www.art.pub.sa/vb/showthread.php?p=9210